

رياضة

نهر جبر

مستواها في لبنان يتطور عربياً وقارياً ودولياً
"ميني فوتبول" تنتشر بسرعة وتكتسب شعبية واسعة

كرة القدم هي اللعبة الشعبية الاولى في العالم، تتفرع منها رياضتان هما كرة الصالات والكرة الشاطئية. اللعبتان رسميتان ولهما بطولتهما وقوانينهما ولجانتهما الخاصة بهما، قبل ان تنبثق لعبة ثالثة عرفت بكرة القدم المصغرة او "ميني فوتبول"، ولدت في كندا وانتشرت في اميركا الشمالية والوسطى قبل ان تحظى بشعبية واسعة في اميركا الجنوبية



رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم المصغرة احمد دنش.

تعتبر كرة القدم المصغرة "ميني فوتبول" فرعاً أساسياً من اللعبة الام. لهذا الغرض تم انشاء اتحاد خاص بها عام 2013، مستقل تماماً عن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، يرأسه التشيكي فيليب جودا ويتخذ من مدينة بيرمنغهام الانكليزية مقراً له.

عام 2013 تم الاعلان عن تنظيم اول نسخة من كأس العالم لكرة القدم المصغرة على ان تقام بعد عامين، اي عام 2015، في الولايات المتحدة الاميركية. نظمت الدولة المضيفة اول بطولة ناجحة، واحرزت اللقب امام جمهورها بعد فوزها على المكسيك بنتيجة 5-3.

في البطولة التالية التي اجريت بعد عامين (2017)، استضافتها تونس ونجح المنتخب التشيكي في انتزاع اللقب بعد فوزه على نظيره المكسيكي بنتيجة 3-0. عام 2019 استضافت استراليا كأس العالم الثالثة، فنجحت المكسيك في فك النحس واحرزت اللقب بعد تغلبها الساحق على البرازيل بنتيجة 4-0. ومن المقرر ان تستضيف اوكرانيا النسخة الرابعة صيف العام الجاري.

يرأس الاتحاد الدولي التشيكي فيليب جودا وينوب عنه التونسي اشرف بن صالحه والسلفاكي بيتر كرايك. يتألف الاتحاد من عشرة اعضاء بينهم اثنان من المكسيك، ينظم الاتحاد الدولي بطولة امم اوروبا المقبلة في مدينة كوجيتسي السلفاكية من 30 تشرين الاول المقبل الى 6 تشرين الثاني.

وكان الاتحاد الدولي، قبل تتيبته بطريقة شرعية وقانونية عام 2013، قد نظم اول مسابقة دولية عام 1997 في مدينة مكسيكو شارك فيها 12 منتخباً واحرز لقبها المنتخب

المكسيكي بفوزه على نظيره الاميركي. في شهر شباط 2012 نظم الاتحاد للمرة الاولى بطولة الاندية في مدينة مونتيري المكسيكية، بمشاركة 4 فرق، ونجح فريق سان دييغو سوكرز في احراز اللقب بفوزه في المباراة النهائية على مونتيري فلاش بنتيجة 5-3. كما واظب الاتحاد الدولي سنوياً على تنظيم بطولتي امم اوروبا للرجال والذكور دون 21 سنة.

لهذه الرياضة قوانينها وشروطها، وهي تنتشر في اكثر من 100 دولة حول العالم وفي جميع القارات. ثمة اتحادات قارية تنظم بطولاتها على اساس ان يتألف الفريق من 7 او 8 لاعبين، بقوانين الاتحاد الدولي للميني فوتبول

(wmfa). يدير المباراة حكم رئيسي، وتقسم الى شوتين مدة كل واحد منهما 15 دقيقة. يمنح اللاعبون فترة استراحة لمدة 5 دقائق، ويسمح بستة تبديلات مفتوحة لكل فريق، فيما يبلغ قطر الكرة ما بين 68 و70 سنتيمتراً. لا يطبق في لعبة "ميني فوتبول" قانون التسلسل، وتبدأ انطلاقاً الكرة من منتصف الملعب. يمكن تسجيل الهدف من ضربة البداية مباشرة، ويحق للحارس فقط التقاط الكرة بيديه داخل منطقة الجزاء لمدة لا تزيد عن 5 ثوان. يمكن التسديد في اتجاه المرمى من اي مكان في الملعب واحراز هدف، كما يمكن تسجيل هدف من ضربة مرمى مباشرة.

رمية التماس تنفذ باليد من المكان التي خرجت منه الكرة، ولا يمكن تسجيل هدف منها الا اذا لمست لاعبا آخر.

تنفذ ضربة الجزاء من على نقطة الستة امتار، بحيث يكون الحارس على خط المرمى واللاعبون خلف الكرة. يمكن تبديل الحارس بلاعب آخر شرط اخذ الاذن من الحكم، على ان تكون العملية في وقت توقف المباراة.

على الصعيد المحلي، فرضت اللعبة نفسها من خلال النتائج الخارجية التي حققتها. يضم اتحاد الميني فوتبول 13 عضواً، يتولى رئاسته احمد دنش منذ العام 2017، وتنتهي ولايته في اواخر حزيران الجاري.

يعترف دنش ان الصعوبة الابرز التي يواجهها الاتحاد هي مالية بسبب التكاليف المرتفعة التي يتحملها الاتحاد لتغطية المشاركات الخارجية: "المساعدة المالية للاتحاد اقتصر على مبلغ 50 مليون ليرة حصلنا عليها من وزارة الشباب والرياضة لتغطية جزء من تكاليف المشاركات الخارجية. ميزانية الاتحاد السنوية تناهز 200 الف دولار، لكنها تتراوح حالياً بين 200 و300 مليون ليرة".

عن المستوى الفني، اكد انه في تطور تصاعدي عربياً واسيوياً ودولياً، وكشف ان المنتخب اللبناني مصنف في المراكز الثلاثة الاولى في الترتيب، وفي المراكز الخمسة الاولى في الترتيب الاسيوي، وهو في تقدم مستمر عالمياً في انتظار النتائج المرتقبة في بطولة العالم المقبلة.

على الرغم من حداثة اللعبة في لبنان، سبق للمنتخب الوطني ان شارك في النسخة الاخيرة لكأس العالم عام 2019 التي اقيمت في مدينة بيرث الاوسترالية، وخرج من الدور الاول بعد فوزه على نيجيريا 1-1، وخسارته امام رومانيا وصيف بطل اوروبا بنتيجة 1-2، وامام اوكرانيا بنتيجة 0 - 3. كما شارك في نسخة 2017 التي استضافتها تونس وخرج من الدور الثاني. يستعد المنتخب الوطني للمشاركة في نسخة 2021 في اوكرانيا، علماً ان الاتحاد في صدد استضافة نهائيات كأس آسيا مطلع السنة المقبلة في حال سمحت الظروف الصحية بذلك، من دون اغفال قرار نقل اول

بطولة عربية كان مقرراً اقامتها في العاصمة اللبنانية بيروت الى العاصمة المصرية القاهرة، بعد اعتذار الاتحاد اللبناني بسبب الاوضاع المالية والاقتصادية الصعبة.

وكشف رئيس الاتحاد عن بلوغ التحضيرات لاطلاق دوري للسيدات مراحلها النهائية.

عن النشاط المحلي الذي توقف عام 2019 بعد التحركات الميدانية، ثم انتشار وباء كورونا الذي شل النشاط في شكل كامل وتعذر اقامة بطولة الدوري، لا يزال فريق التحدي (Challenge) يحمل لقب نسخة 2018، وسبقه فريق قوى الامن الداخلي الذي احرز لقب نسخة عام 2017 وتوج بلقب كأس السوبر اللبناني - التونسي، علماً ان عام 2017 شهد تنظيم الكأس التجريبية التي احرز لقبها فريق الاتحاد العديسي.

وكانت مسابقة الكأس لعام 2021 انطلقت اواخر شهر ايار الماضي، على ان تنطلق بطولة الدوري في الاسابيع المقبلة. كذلك ينظم الاتحاد دوري المحافظات على ان يتأهل بطل الدوري لمواجهة بطل دوري محافظات مصر، ويحرز اللقب الفريق الفائز في مباراتي الذهاب والاياب.

على الصعيد الاداري، نظم الاتحاد دورات تحكيمية في اشراف الحكم حيدر قليط الذي انتخب رئيساً للجنة الحكام الاسيوية، ويعمل على تخريج حكام على مستوى الدول العربية، كما نظم دورات لتخريج مدربين محليين.

لا يتردد دنش في وصف العلاقة مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم بالعادية، على الرغم من القرار الصادر عن اللجنة التنفيذية لاتحاد كرة القدم بمنع العمل الاداري والفني في كرة القدم عن اي لاعب او اداري يتعاطى ادارياً وفنياً كرة القدم المصغرة. وقال: "يعتقدون ان ذلك يصب في مصلحة كرة القدم. نحن نحترم قرارهم".

واكد ترشحه لولاية جديدة في الانتخابات المقررة في حزيران الجاري: "الخيارات مفتوحة من ناحية الاسماء المرشحة للدخول الى اللجنة الادارية للاتحاد. لا يوجد فيتو على اي اسم، والخيار في يد الجمعية العمومية".

اللجنة الادارية

تضم اللجنة الادارية للاتحاد 13 عضواً: احمد دنش رئيساً، هيثم دوغان نائباً اول له، مازن عساف نائباً ثانياً، جيلبير عبود امينا للسر، ماريو جبرائيل امينا للسر بالوكالة، باسم رمال امينا للصندوق، بوغوص ابراهام وانليان امينا للصندوق بالوكالة، بلال يزبك مديراً للعلاقات الخارجية، عباس نصر الدين مديراً للتسويق والاعلام، داني حريكي، شكيب عويدات وزياد حريكي اعضاء مستشارين.

الملعب واللاعبون

يتراوح طول الملعب من 25 الى 40 متراً، وعرضه من 15 الى 25 متراً، كما يتراوح عدد اللاعبين من 5 لاعبين (4 وحارس مرمى) الى 7 لاعبين (6 وحارس مرمى). تتألف المباراة من شوتين مدة كل واحد منهما 15 دقيقة تفصل بينهما 5 دقائق استراحة، ويحق لكل فريق الحصول على دقيقة واحدة فقط وقت مستقطع في كل شوط من المباراة.

اتحادات قارية

تنبثق من الاتحاد الدولي اتحادات قارية هي: الاتحاد الاوروبي وعدد اعضائه 41، الاتحاد الاسيوي (22)، اتحاد الدول الاميركية (16)، الاتحاد الافريقي (14)، اتحاد اوقيانوسيا (2).

3 مسابقات

للعبة ثلاث مسابقات دولية وقارية: مسابقة كأس العالم تقام كل سنتين، مسابقة كأس الامم الاوروبية تقام كل سنة، بطولة اوروبا للذكور دون 21 سنة تقام سنوياً.